14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

تزامن مع ذكرى 11 سبتمبر 2001

(89) جريحا في هجوم انتحاري استهدف قاعدة لحلف شمال الأطلسي وسط أفغانستان

أفغانستان/ متابعات :

أصيب 89 عسكريا بينهم 50 جنديا أميركيا بتفجير انتحاري استهدف صباح أمس قاعدة لحلف شمال الأطلسي بولاية وردك وسط أفغانستان، في هجوم تبنته طالبان وتزامن مع الذكرى العاشرة لهجمات سبتمبر 2001، وهي هجمات أكدت فيها الحركة أنها ستدحر القوات الأميركية.

وقال بيان للقوة الدولية للمساعدة الأمنية (إيساف) في أفغانستان -وهي قوة يقودها الناتو- إن انتحاريا فجر شاحنة كبيرة محملة بالمتفجرات أمام مدخل القاعدة في مديرية سيد آباد بولاية وردك.

وتحدث ناطق عسكري أميركي عن هجوم وقع في الخامسة من صباح أمس جرح فيه 89 عسكريا، بينهم 50 أميركيا، وأحدث حفرة قطرها 20 قدما في جدار القاعدة.

وقال الناتو إن الإصابات على كثرتها غير خطيرة لأن الحاجز المنصوب أمام القاعدة امتص قوة التفجير.

وتبنت طالبان في بيان إلكتروني الهجوم، وتحدثت عن عشرة أطنان من المواد الشديدة الانفجار استعملت في العملية.

وقع الهجوم في مديرية شهدت الشهر الماضي أيضا إسقاط مروحية تشينوك، في عملية تبنتها طالبان وأوقعت 30 قتيلا بين القوات الخاصة الأميركية.

وجاء الهجوم في وقت تحيي فيه الولايات المتحدة الذكرى العاشرة لهجمات 11 سبتمبر 2001، وهي ذكرى أكدت طالبان بمناسبتها أنها ستدحر القوات الأميركية، مع التشديد على أنها لم تلعب أي دور في تلك الهجمات.

واتهمت الحركة في بيان إلكتروني أمس الولايات المتحدة بالتذرع بالهجمات لغزو أفغانستان عام 2001، وقالت إن الأسرة الدولية مسؤولة عن مقتل آلاف الأفغان الأبرياء خلال الغزو والاحتلال الذي تلاه، وأكدت أنها تملك قدرات غير محدودة من أجل خوض حرب طويلة الأمد.

وفي هجمات أخرى تحدثت إيساف عن مقتل جندي من القوات الدولية في هجوم بقنبلة أمس، ولقي خمسة مدنيين بينهم ثلاثة أطفال أمس مصرعهم بانفجار عبوة في سيارة كانت تقلهم في غورتيبا في ولاية قندز الشمالية.

كما تحدثت إيساف عن مصرع خمسة «متمردين» بنيران قواتها البارحة عندما كانوا يحاولون زرع قنبلة في منطقة يوسف خيل في ولاية باكتيكا.

©Reuters

مروحية تشينوك أميركية في قاعدة «فوروورد» بولاية وردك الشهر الماضي

شهيد و عدد من الجرحى جراء اعتداء مجموعة إرهابية مسلحة على حافلة مبيت للجيش السوري بحمص

دمشق/ متابعات :

صرح مصدر عسكري مسؤول في سوريا ان مجموعة إرهابية مسلحة قامت صباح أمس بالاعتداء على حافلة مبيت تابعة للفرن العسكري قرب دوار الفاخورة بحمص.

واضاف المصدر ان الاعتداء اسفر عن استشهاد سائق الحافلة واصابة العاملين في الفرن بجروح.

وقال المصدر انه تم الاشتباك مع المجموعة الارهابية المسلحة من قبل القوى الامنية المتواجدة في المنطقة.

على صعيد آخر توالت ردود الفعل العربية والدولية المستنكرة لدعوات التدخل الخارجي في سورية، فمن شخصيات إعلامية وسياسية ودبلوماسية إلى أحزاب وحكومات ودول تؤكد جميعها ان هذه الدعوات ليست الا غطاء لتحقيق مصالح ومآرب دول بعينها تحت يافطة الديمقراطية وحقوق الانسان.

فها هي دول تجمع الالبا التي تضم فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا والأكوادور وبوليفيا وهندوراس والدومينكان وسان فنسان وانتيغوا وباربادوس تندد بالتدخلات الغربية في ليبيا ودول المنطقة وتدين الاعمال الوحشية التي يقترفها الناتو في ليبيا وتعرب عن دعمها للاصلاحات في سورية.

وكان الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب قد أكد أمس الأول رفضه لدعوات التدخل الخارجي في سورية واعتبرها باطلة شكلاً ومضموناً في اصلها ووصفها ودوافعها كما قال سعيد دودين مدير مؤسسة عالم واحد للبحث والإعلام من المانيا ان تلك الدعوات ما هي إلا انتداب جديد يهدف إلى تمزيق الوطن السوري.

وقد بات من المعروف ان التدخل الخارجي في شؤون البلدان تحت ذرائع نشر الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان ما هو الا شكل جديد من أشكال الاستعمار الحديث، فالادارات الاميركية المتعاقبة ومعها حلفاؤها الغربيون يعملون منذ وقت طويل على توظيف تلك الشعارات من أجل التدخل بشؤون دول أنعم الله عليها بثروات هائلة ومواقع استراتيجية في العالم تحسد عليها.

وليس من باب المصادفة ان تكون دول العالم الإسلامي تحديداً محط أطماع الدول الاستعمارية لما تمتلكه من ثروات نفطية هائلة من منطقة الشرق الأوسط الى منطقة آسيا الوسطى الأمر الذي جعل من الهيمنة عليها والتحكم في ثرواتها الشغل الشاغل لواضعي السياسات الاستراتيجية الاميركية والغربية، حيث غدت منطقتنا العربية هدفاً دائماً لتلك الدول التي يشدها الحنين الآن للعودة الى عهدها الاستعماري، فرسمت الخطط ووزعت الادوار فيما بينها، فدمرت العراق بحجج وأكاذيب باطلة، حيث ان الهدف من تلك الحرب لم يكن بسبب أسلحة الدمار الشامل التي لم يعثر عليها حتى الآن ولا الدفاع عن الشرعية الدولية التي داستها الادارة الاميركية او الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الانسان التي أعطت جيوش الاحتلال الأميركي والبريطاني أبلغ الشواهد في الايغال في انتهاكها لتلك الحقوق انما كان الهدف الاستيلاء على المخزون النفطي العراقي الكبير الذي يمثل 12 بالمئة من المخزون العالمي وفرض السيطرة العسكرية والسياسية والاقتصادية على منطقة الشرق الاوسط وضمان ما يسمى أمن الكيان الصهيوني.

كما ان تلك الدول اطلقت العنان لاسرائيل كي تستبيح الدم الفلسطيني وتصفي هذا الشعب من الوجود للاستيلاء على أرضه ومقدساته وكل حقوقه التاريخية، كذلك قسمت السودان وتعمل الآن على تجزئته الى دويلات اكثر من خلال زرع الفتنة بين أقاليمه، وتحاول أيضا اغتيال ما حققته ثورتا تونس ومصر لتعويض خسارتها في حليفين استراتيجيين وتصب حمم قذائفها على الشعب الليبي وتجهد لاشعال حرب أهلية في اليمن، كما تحاول اليوم فعل الشيء ذاته في سورية من خلال تحريضها على استمرار اعمال القتل والتخريب ودعمها وتمويلها وتدريبها للمجموعات الارهابية لزرع الفوضى وتصوير الامور على غير حقيقتها للتدخل فيما بعد تحت ذرائع الديمقراطية وحقوق الانسان.

ولذلك نجد السعي المحموم للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لاستصدار قرارات دولية عدائية ضد الدول العربية قد أصبح شغلها الشاغل وكلما فشلت في مخطط يكون البديل الآخر جاهزاً ومعداً للتنفيذ.

©Reuters

في خطوة لإعادة العلاقات بين البلدين إلى طبيعتها

رغبة إسرائيلية في تجاوز حادث اقتحام سفارة إسرائيل بالقاهرة

تل أبيب/ متابعات :

دعا مسؤولون إسرائيليون إلى تطبيع العلاقات مع مصر رغم اقتحام سفارة إسرائيل في القاهرة، الذي كان من أسوأ لحظات العلاقات المصرية الإسرائيلية منذ 1979، وسط مطالب من شخصيات إسرائيلية بفصل وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، ودعوة من وزير الدفاع إيهود باراك إلى اجتماع حكومي يبحث «عزلة إسرائيل المتزايدة».

وقال وزير البيئة جلعاد إردان -المحسوب على المقربين من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو- سنعمل كل شيء لتعود العلاقات بين البلدين إلى طبيعتها معتبرا أن القاهرة فعلت ما كان يجب فعله، في إشارة إلى تدخل قوة مصرية خاصة أجلت ستة حراس إسرائيليين حوصروا داخل البعثة الدبلوماسية في الجيزة.

من جهته قال وزير الجبهة الداخلية ماتان فيلناي «من مصلحة الجانبين الإسرائيلي والمصري إعادة العلاقات إلى طبيعتها حتى إذا كان ذلك غير سهل».

واعتبر أن القوة الخاصة المصرية حلت المشكلة، ربما بشكل متأخر بعض الشيء، لكن ما فعلته حال دون وقوع حمام دم.

وقال نتنياهو أمس إنه متمسك باتفاقية السلام، وأشاد هو الآخر بدور القوة الخاصة المصرية التي منعت كارثة على حد قوله.

وقال إن إسرائيل تعمل مع مصر ليعود السفير إسحاق ليفانون إلى عمله، عندما تتأكد من متانة الترتيبات الأمنية في سفارتها، شاكرا للرئيس الأميركي باراك أوباما دعمه وتدخله لتأمين سلامة الطاقم الدبلوماسي في «لحظة حاسمة ومصيرية».

لكن نتنياهو حاول تصوير ما حدث على أنه دليل على المخاطر التي تحيق بإسرائيل في شرق أوسط تهزه الاضطرابات قائلا «عندما يرون الوضع في المنطقة سيفهم أناس كثيرون بصورة أفضل إصرارنا على حماية أمن إسرائيل في أي اتفاق (سلام) آخر».

وتمكن مئات المصريين من اقتحام طابقين من ثلاثة طوابق تحتضن سفارة إسرائيل بعد أن نجحوا في تحطيم أجزاء من حاجز إسمنتي يقف بين الشارع العام وبين البرج الذي تقع فيه الممثلية الدبلوماسية، وأمضوا ساعات في تهشيمه بالمطارق.

وتمكن بعضهم من تسلق البرج ودخلوا مخزنا عند مدخل السفارة في الطابق الـ18, وألقوا منه آلافا من الوثائق قالوا إنها تتضمن بيانات عن أرصدة بنوك وتعاملات مع حكومة مصر، وصفوها بأنها سرية، وهو أمر نفاه مسؤول إسرائيلي.

وعبر كاميرات المراقبة في السفارة، تابع نتنياهو من غرفة عمليات في القدس ساعات ما جرى وتواصل مع الحراس، الذين بقي بينهم وبين المتظاهرين باب واحد، قبل أن تتدخل القوة الخاصة وتنقذهم.

وقال مسؤول أمني مصري إن القوة أرسلت بعد أن هاتف السفير الإسرائيلي رئيس المجلس العسكري ليطلب المساعدة في إجلاء أفراد البعثة وعائلاتهم.

وتحدث وزير الإعلام المصري أسامة هيكل عن «محنة حقيقية» تعيشها مصر «تهدد كيان الدولة كله»، وأكد التزام الحكومة الكامل بالاتفاقات الدولية، بما فيها تلك المتعلقة بحماية البعثات الدبلوماسية، وقال إن من شاركوا في العنف ضد سفارة إسرائيل أو حرضوا عليه سيحاكمون في محكمة أمن الدولة.

ويأتي اقتحام السفارة بعد أسابيع قليلة من إطلاق نار إسرائيلي عبر الحدود قُتل فيه خمسة من الشرطة المصرية، ووتر العلاقات كثيرا مع القاهرة.

كما يأتي في وقت تعرف فيه العلاقات مع تركيا واحدة من أسوأ لحظاتها بسبب مقتل عشرة ناشطين أتراك على أيدي البحرية الإسرائيلية عام 2010، ورفض إسرائيل الاعتذار عنه، وقبل أيام من افتتاح الجمعية العامة الأممية حيث تسعى السلطة الفلسطينية لتقديم طلب للحصول على عضوية لـ«دولة فلسطين».

ونقلت صحيفة هآرتس عن وزير الدفاع إيهود باراك دعوته إلى اجتماع حكومي

©Reuters

لافتة أمام سفارة مصر في تل أبيب تقول «لا سلام بعد اليوم. لا سيناء بعد اليوم»

يبحث «العزلة السياسية المتزايدة لإسرائيل» في العالم، وأشار إلى توتر العلاقات بمصر وتركيا والسلطة الفلسطينية، وفقدان العلاقات مع واشنطن بعضا من حميميتها.

وطالب عضو الكنيست عن حزب العمل وزير الدفاع السابق عمير بيريتس السبت نتنياهو بفصل وزير خارجيته ليبرمان لضلوعه حسب قوله في تدهور العلاقات بمصر وتركيا، قائلا إنه «يصب الوقود على النار بدل من تهدئة الأمر».

عواصم العالم

المخاوف من الجريمة تلقي بظلالها على انتخابات الرئاسة في جواتيمالا

جواتيمالا سيتي /14 أكتوبر/ رويترز:

انتخب سكان جواتيمالا التواقون الى التخلص من الجريمة التي تخرج عن نطاق السيطرة رئيسا جديدا يوم أمس الأحد مع تعهد المرشحين الرئيسيين بشن حملة على العصابات وجماعات المخدرات التي ترهب البلاد.

ويتقدم الجنرال المتقاعد اوتو بيريس البالغ من العمر 60 عاما في استطلاعات الرأي بعدما فشل الحزب الحاكم لتيار يسار الوسط في طرح مرشح لكنه ربما لا يحصل على نسبة 50 في المئة من الاصوات اللازمة لتجنب خوض جولة اعادة في نوفمبر تشرين الثاني.

ولم يفز اي من المرشحين الرئاسيين في الدولة التي تصدر البن والسكر في الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة منذ عودة جواتيمالا الى الديمقراطية عام 1986 بعد عقود من الحكم العسكري.

وركزت الحملات الانتخابية هذه المرة على معركة جواتيمالا الخاسرة ضد عصابات الشوارع وجماعات تهريب المخدرات المكسيكية التي تهرب كوكايين امريكا الجنوبية الى الولايات المتحدة.

ومع توفر اموال المخدرات في البلاد يخشى مراقبون ان تكون هذه الاموال غير المشروعة اسهمت في تمويل الحملات الانتخابية خاصة وان موسم الانتخابات هذا العام هو الاكثر تكلفة في تاريخ جواتيمالا.

ويقول بيريس ومنافسه الرئيسي رجل الاعمال مانويل بالديزون الذي يحمل رسالة شعبية تقوم على مساعدة المسنين والفقراء انهما يعتزمان زيادة الانفاق الامني.

ويريد بيريس ان يعين عشرة آلاف شرطي جديد و2500 جندي في حين يشير بالديزون الى تشكيل حرس وطني ويقول انه يدعم عقوبة الاعدام.

بدء مراسيم إحياء ذكرى هجمات (11 سبتمبر) بعد وصول أوباما لجراوند زيرو

نيويورك /متابعات:

بدأت مراسيم إحياء الذكرى السنوية العاشرة لهجمات الحادى عشر من سبتمبر، بعد وصول الرئيس الأمريكي باراك أوباما وزوجته ميشيل والرئيس السابق جورج بوش (الابن) وزوجته لورا إلى منطقة «جراوند زيرو» بنيويورك، التي تقام بها مراسيم إحياء الذكرى، وهى المنطقة التي شهدت ضرب برجي التجارة العالميين.

ولدى وصولهم، حرص كل من أوباما وبوش وزوجتيهما على الوقوف حدادا على أرواح ضحايا الهجمات الذين يقدر عددهم بنحو ثلاثة آلاف قتيل.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية مشاهد لهم وهم يصافحون ويحيون أقارب الضحايا الذين حضروا المراسيم.

وقد بدأت بالفعل مراسيم إحياء الذكرى برفع العلم الأمريكي فى جراوند زيرو والوقوف دقيقة حدادا على أرواح الضحايا.

اعتقال أربعة أشخاص في السويد للاشتباه بإعدادهم مخططات إرهابية

ستوكهولم /متابعات:

قال جهاز الامن الوطني في السويد يوم أمس الأحد انه اعتقل اربعة اشخاص للاشتباه بتخطيطهم لهجوم ارهابي على جوتنبرج ثاني اكبر مدن البلاد.

وقال اولف ادبيرج المتحدث باسم شرطة فاسترا جوتالاند في غرب السويد ان طوقا فرض على منطقة للثقافة والفنون بعد تلقي معلومات عن تهديد محتمل.

واضاف «قررنا ان نخلي المنطقة بسبب تهديد يمكن ان ينطوي على خطورة كبيرة على الحياة والصحة او يلحق دمارا كبيرا بالممتلكات.

وأعيد فتح المنطقة في الساعة 0400 بتوقيت جرينتش يوم أمس الاحد.

وقالت سارة كفارنستورم السكرتيرة الصحفية بجهاز الامن الوطني السويدي «اربعة اشخاص اعتقلوا للاشتباه في الاعداد لاعمال ارهابية.

وقالت ان الاشخاص الاربعة اعتقلوا امس الأول السبت بمساعدة وحدة لمكافحة الارهاب بالشرطة.

وزاد العنف او التهديد به في الدول الاسكندنافية في السنوات الاخيرة. ووقع هجوم فاشل بقنبلة في العاصمة السويدية ستوكهولم في ديسمبر كانون الاول الماضي لكنه لم يوقع قتلى سوى المفجر.

واعترف النرويجي اندريس بيرينج بيريفيك بقتل 77 شخصا في 22 يوليو تموز ثمانية منهم في تفجير بأوسلو الحق اضرارا كبيرة بمبان حكومية و69 قتلهم بالرصاص في جزيرة قريبة.

إسرائيل دفعت ثمن حربها على غزة بتدهور علاقتها مع مصر وتركيا

قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية يوم أمس الأحد، إن إسرائيل تدفع الآن ثمن حربها على قطاع غزة في عام 2008، حيث شنت إسرائيل هجوما عنيفا على القطاع وعرفت هذه العملية بعملية الرصاص المصبوب، لافتة إلى انتباه المجتمع الدولي تجاه إسرائيل وسياساتها ثم موجات الغضب أخذت وقتا لتنسى، لكنها عادت من جديد وبحجم كبير.

وأضافت الصحيفة أن تركيا ومصر هما الدولتان الوحيدتان المقبولتان في المنطقة تشعلان حاليا علاقتهما مع إسرائيل الأولى عبر قرار حكومي والثانية عبر شعب غاضب.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أنه خلال عملية «الرصاص المصبوب» لم ير الإسرائيليون أحداث الحرب على شاشات التلفاز كما رآها الشعب في تلك الدولتين، لافتة إلى أن حالة الكراهية ضد إسرائيل لم تصب فقط عليها بل على حكومتها الحالية والسابقة التي فعلت القليل إزاء ذلك.

واستندت الصحيفة أيضا إلى قول الكاتب الصحفي البريطاني الكبير «روبرت فيسك» أمس الأول السبت بأن «إسرائيل تفكر قليلا وتضرب كثيرا»، مشيرة إلى أن توتر العلاقات مع تركيا بدأ في أعقاب عملية «الرصاص المصبوب»، أما بالنسبة لمصر فإن الهجوم على السفارة الإسرائيلية في القاهرة جاء في أعقاب مصرع 5 جنود مصريين على أيدي قوات إسرائيلية .

ودعت الصحيفة في ختام تقريرها إلى محاسبة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق «إيهود أولمرت» ووزير الدفاع الحالي «إيهود باراك» ووزيرة الخارجية السابقة «تسيبى ليفنى» على التدمير الدبلوماسي الذي جلبوه على إسرائيل.

هذا و قالت صحيفة نيويورك تايمز إن إسرائيل بدأت هذا وتشعر بالعزلة على خلفية اقتحام محتجين مصريين السفارة الإسرائيلية في القاهرة، وطرد السفير الإسرائيلي من تركيا، والمساعي الفلسطينية لطلب العضوية في الأمم المتحدة هذا الشهر.

فالأزمة الدبلوماسية تبلورت في المشهد الذي حطت فيه طائرات عسكرية إسرائيلية في القاهرة لإجلاء الدبلوماسيين الإسرائيليين وهي صورة تذكر بعض الإسرائيليين بما حدث في إيران 1979، عندما أجلت إسرائيل موظفي سفارتها في طهران عقب الثورة الإيرانية.

رئيس تحرير صحيفة هآرتس ألوف بن قال في تعليقه على حرق العلم الإسرائيلي من قبل المحتجين المصريين، إن «العلم قد لا يعود مجدداً إلى السارية في وقت قريب».

وفي ظل الأزمات التي واجهتها إسرائيل مع مصر وتركيا، لجأ الإسرائيليون إلى الولايات المتحدة للمساعدة في ممارسة الضغط على المصريين لحماية السفارة.

وقالت الصحيفة إن الأحداث الأخيرة التي تتعلق بالسفارة الإسرائيلية تطرح أسئلة بشأن قدرة الحكومة الانتقالية -في ظل قيادة الجيش- على الحفاظ على سيادة القانون والإيفاء بالالتزامات الدولية.

وأشارت إلى أن الإخفاق في منع اقتحام سفارة أجنبية يثير مخاوف أمنية بشأن السفارات الأخرى على حد سواء.

وتعليقا على الأزمة بين تركيا وإسرائيل التي رفضت الاعتذار عن هجومها على أسطول الحرية، ذكرت نيويورك تايمز أن التقييم السائد لحكومة بنيامين نتنياهو هو أن ما يتخذه من خطوات تزيد الأمور سوءا، لأن ما يهز المنطقة لا يتعلق بإسرائيل، وحتى لو كانت إسرائيل هدفا له فإنها لا تستطيع أن تفعل شيئا حياله، حسب تعبير الصحيفة.

مسؤول رفيع المستوى يقول إن إسرائيل لا تملك خيارات سوى المضي في الدفاع عن نفسها ضد أي عدوان. وقال آخر إن إسرائيل لا تملك ما تفعله حيال تركيا.

أما المنتقدون للحكومة فيتبنون وجهة نظر مختلفة، حيث يقر ألوف بن بأن نتنياهو لا يمكن أن يغفل الأحداث في مصر، وتنامي الحزب ذي التوجه الإسلامي في تركيا، والبرنامج النووي الإيراني، وقال إن نتنياهو لم يفعل شيئا لتخفيف تداعيات الأحداث الأخيرة.

من جانبه قال دانييل بن سيمون، وهو عضو في البرلمان عن حزب العمل اليساري، إن حكومة نتنياهو لا تسير فقط نحو العزلة الدبلوماسية، بل نحو تعريض الإسرائيليين للخطر.

وأضاف -في تعليقه على المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة- «إننا نواجه مدا دوليا في الأمم المتحدة، فإذا ما انضم لصالح الدولة الفلسطينية بدلا من أن يقاتلها، فذلك سيصب في مصلحتنا ومصلحة العالم العربي على السواء».

وتشير نيويورك تايمز إلى أن العداوة المتزايدة من قبل مصر ربما تتطلب إعادة نظر في العقيدة الدفاعية الإسرائيلية التي تبنتها على مدى العقود الثلاثة، وهي التي اعتمدت على السلام على حدودها الجنوبية.

وفيما يتعلق بتهديد تركيا الأسبوع الماضي بمواجهة الخطط الإسرائيلية الرامية للتنقيب عن النفط في البحر المتوسط -تتابع الصحيفة- ربما يشكل تهديدا لاتفاقية قبرص، ويؤجج التوتر مع لبنان كذلك في هذا الشأن.

من جانبه قال بنيامين بن إليعازر من حزب العمل إن «العالم سئم من الصراع مع الفلسطينيين، لأننا في نظرهم غزاة ونحكم شعبا آخر»، وأضاف «لو كنت مكان نتنياهو لاعترفت بفلسطين، ثم نتفاوض على الحدود والأمن. ولكن شيئا من هذا لا يحدث، فلم يبق لنا سوى حليف واحد (أميركا)، وحتى أن العلاقة معها متدهورة.

الشرطة الهندية تعتقل شخصين على خلفية انفجار في نيودلهي

ذكرت صحيفة هندو يوم أمس الاحد ان الشرطة الهندية اعتقلت شخصين فيما يتعلق بانفجار قنبلة ادى الى قتل 14 شخصا خارج محكمة بنيودلهي الاسبوع الماضي.

واعتقل الرجلان وهما من الجزء الذي تسيطر عليه الهند في كشمير في ولاية راجاستان .

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية لرويترز «ليس لدينا الآن مانقوله لوسائل الاعلام.»

وسارعت اجهزة الامن للبحث عن ادلة منذ الانفجار الذي وقع يوم الاربعاء والذي اعلنت جماعتان اسلاميتان متشددتان مسؤوليتهما عنه ولكنها لم تعلن حتى الآن عن تحقيق اي تقدم كبير.

واتهم منتقدون من بينهم احزاب معارضة حكومة رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ بعدم القيام بما يكفي لحماية الهنود من هجمات المتشددين.

قلق عراقي من الانسحاب الأميركي

قالت صحيفة نيويورك تايمز في تقرير لها أمس إن العديد من العراقيين من مختلف الطوائف أعربوا عن قلقهم من خفض العدد الإجمالي للقوات الأميركية مع نهاية العام، لأسباب مختلفة.

وقالت الصحيفة إن الشيخ كمال المعموري -وهو أحد زعماء كبرى القبائل الشيعية في العراق- اعتاد على وصف الجنود الأميركيين بالمحتلين، وعلى المطالبة برحيلهم بدعوى قتلهم للأبرياء من قبيلته.

غير أنه الآن لا يبدو متأكدا من رغبته بمغادرتهم، ويشعر -كغيره من العراقيين- بالحيرة والخوف بعد الكشف عن عزم الولايات المتحدة الاحتفاظ بقوة لا يزيد قوامها على ثلاثة أو أربعة آلاف للعام المقبل.

ويقول المعموري إن التغيرات السياسة والمشكلات الأمنية التي جرت هنا دفعت العديد من العراقيين -بمن فيهم أنا- إلى تغيير رأيهم بشأن الانسحاب الأميركي، مشيرا إلى أن الأميركيين «جلبوا التوازن للمجتمع العراقي».

ويشير إلى أن «الأحزاب البارزة التي تشارك في الحكومة الآن، تتصرف كالمستبدين»، معربا عن خشيته من أن يشجع الانسحاب الأميركي هذه الأحزاب على الاستبداد، مضيفا أن «بضعة الآلاف من الأميركيين لن تكون كافية للتعاطي مع أي من هذه التهديدات التي تواجه العراق».

وترى نيويورك تايمز أن «العراق أمة لا تثق ولا تؤمن كثيرا بالقوات الأمنية أو القادة السياسيين»، مضيفة أن العراق ما زال يحتفظ بتصدعات الماضي: السنة مقابل الشيعة، والعرب مقابل الأكراد.

ولكن ما لا يملكه العراق -تتابع الصحيفة- هو المؤسسات القوية أو الشعور الجماعي بالهدف الوطني من أجل الوحدة والتماسك.

محافظ الأنبار محمد قاسم عبيد -الذي أعرب عن رفضه الوجود الأميركي على مدى ثماني سنوات بسبب تصاعد العنف في منطقته- يغير من موقفه، ويقول «ينبغي أن لا نفكر في الاحتلال بشكل عاطفي.

ويضيف أن العراق ليس جاهزاً، ومن الضروري أن يبقى الأميركيون لمنع إيران من الهيمنة على البلاد، ولمنع وقوع العنف، و«لكن الآلاف الثلاثة لن تكون كافية».

وتشير الصحيفة إلى أنه ليس من المستغرب أن يشعر الأكراد أو السنة الذين يعيشون في ظل أغلبية شيعية، بالقلق من الانسحاب الأميركي، لا سيما أن الأكراد يخشون من أن الحكومة ذات الأغلبية الشيعية قد تعارض مطلبهم في الحكم الذاتي في الشمال.

كما أن السنة -تضيف نيويورك تايمز- يشعرون بالقلق من اندلاع العنف على أيدي المليشيات الشيعية.

وقالت إن القلق بدا واضحا في منطقة لم تكن متوقعة، وهي بابل ذات الأغلبية الشيعية، حيث يخشى سكانها من عجز الحكومة العراقية عن ملء الفراغ الذي ستخلفه القوات الأميركية .

الأميركيون يحيون الذكرى العاشرة لهجمات (11 سبتمبر)

احيا الأميركيون يوم أمس الاحد ذكرى هجمات 11 سبتمبر 2011 ونحو ثلاثة الآف شخصوا قضوا نحبهم في هجمات بطائرات مخطوفة فيما تعمل السلطات على ضمان ان تمر الذكرى السنوية العاشرة بسلام.

واعلنت حالة التأهب القصوى بين السلطات المكلفة بانفاذ القانون في نيويورك وواشنطن لمواجهة ماوصف بتهديد «حقيقي ولكنه غير مؤكد» بمؤامرة لتنظيم القاعدة لشن هجوم جديد على الولايات المتحدة بعد عشرة اعوام من انهيار برجي مركز التجارة العالمي.

وشددت اجراءات الامن لاسيما في مانهاتن حيث قامت الشرطة بتفتيش السيارات في شوارع المدينة الى جانب الجسور والانفاق المؤدية الى المدينة.

ومن المقرر أن يشارك الرئيس الامريكي باراك اوباما والرئيس الامريكي السابق جورج بوش الذي كان رئيسا للبلاد ابان الهجمات في احياء الذكرى في موقع مركز التجارة العالمي في نيويورك.